## 171242 ـ يريد جمع الصلوات بصفة مستمرة بسبب عمله في الليل

**السؤال**

أقبلت على عمل يضطرني إلى أن اعمل في النوبة الليلية. هذا يقتضي أن أنام بالنهار, فهل يجوز لي أن أجمع صلاة الظهر مع العصر و المغرب مع العشاء بصفة مستمرة ما دام عندي النوبة الليلية في العمل? إني أريد الجمع لكي لا ينقطع نومي كثيراً.

**الإجابة المفصلة**

الحمد لله.

الواجب أن تحافظ على الصلوات في أوقاتها ، امتثالا لأمر الله تعالى : ( حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ) البقرة/238 ، وقوله تعالى : ( إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ) النساء/103 ، وحذرا من الدخول تحت قوله تعالى : ( فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً ) مريم/59

قال ابن مسعود عن الغي : واد في جهنم ، بعيد القعر ، خبيث الطعم.

وقوله تعالى : ( فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ سَاهُونَ ) الماعون/ 4، 5

فاجتهد في الاستيقاظ للصلوات ، ولا يضرك تقطع نومك ، فإنك ستعتاد على ذلك مستقبلا .

ولا ندري سبب سؤالك عن جمع المغرب والعشاء ، إذ لا يتصور أن تقضي نهارك إلى العشاء نائما ، وهل يستقيم أن تبقى حياتك مقسومة على العمل والنوم ، فأين القيام بحقوق الأهل والإخوان ، والقيام لله بالعبودية من الذهاب إلى المساجد وقراءة القرآن وتعلم العلم وغير ذلك .

نسأل الله لك التوفيق والعون والسداد .

والله أعلم .